رابط المادة على منصة باحث

موضوعات متنوعة

# قطوف عن بر الوالدين | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

---

آآ كنا بنوزع بطاطين يعني آآ على الناس الفقراء وكان آآ صادف هذه الايام زي الايام دي كده. كنا في شديد وبعدين ماشيين كده بالليل حوالي الساعة احداشر بالليل ودي بالنسبة في زمان الشتاء يعني يعني موغل في الليل - 00:00:00

وجدنا آآ امرأة او صوت واحد بيكح بيسأل فتتبعنا الصوت فوجدنا امرأة نايمة في بير السلم تحتيها بطانية مقطعة وملفوفة ببطانية مقطعة برضه وبترتعش من البرد الست دي انا كنت اقدر سنها فوق الخمسة وسبعين سنة - 00:00:27

قاعدة لوحدها في بير السلم فدخلنا عليها انت قاعدة ليه كده يا ستي قالت ابني نزلني من فوق. من فوق فين هو ده فين بيتك؟ قالت ده بيتي بيت عبارة عن دورين - 00:00:53

الابن ينزلك ليه لأ مراته اصرت ان انا امشي من البيت يا كده يا تطلق فنزلها من البيت من الشقة بتاعتها ابتدى بيتها من عشان يعادة تدبير السلم وما فيش تحتها مرتبة مسلا - 00:01:14

هي بطانية مقطعة وملفوفة ببطانية ترتعش. فوق الخمسة وسبعين سنة هذا هذا لا لا انساه ابدا. الولد ده طبعا جاء له بعد كده فشل كلوي واول ما جا له فشل كلوي غاب في المستشفى يروح يغسل ويتحجز في المستشفى والكلام ده مراته طلبت الطلاق على طول - 00:01:36

ومات بحسرته منامه كانت ماتت قبل ان يصاب بهذا المرض بر الوالد او الوالدة ده باب مفتوح للعبد من ابواب الجنة قال صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم من حديث ابي هريرة - 00:01:57

النبي عليه الصلاة والسلام توعد العاق توعد العاق الذي يعق اباه او يعق امة خاب وخسر خاب وخسر. من ادرك ابويه عند الكبر او احدهما ولم يغفر له انت ازا كان لك اب ولا لكم انتهز الفرصة. الاب باب من ابواب الجنة - 00:02:17

والام باب من ابواب الجنة في الادب المفرد لما البخاري من حديث عطاء ابن يسار عن ابن عباس انه جاءه رجل فقال اني خطبت امرأة فأبت امها ان تنكحني وزوجتها غيري - 00:02:54

فغرت فقتلتها اليا توبة فقال له ابن عباس امك حية قال نعم. قال اذهب فبرها قال عطاء فسألناه لماذا سأله عن حياة امه قال لا اعلم شيئا. قال ابن عباس يعني - 00:03:23

لا اعلم شيئا يقرب من الله مثل بر الوالدة مثل بر الوالدة الحديس ده انا عهدي بهذا الحديث من اول زماني بالطلب من سنة ستة وسبعين سنة الف وتسعمية ستة وسبعين - 00:03:49

من يوم ما قرأت هذا الحديث وانا ابر امي غاية البر لان ابي مات وكان آآ سني حوالي ستاشر سنة ستاشر سنة لم اعرف معنى البر كما ينبغي فصار في نفسي غصة - 00:04:12

انني لم اعرف معنى البر قبل موت ابي رحمه الله فبقيت بعوض بر ابي مع امي افعل كل ما استطيع لبرها وانا معترف انني لم اصل بعد الى شيء ذي بال من البر - 00:04:35

يعني هي اغلى شيء في حياتي كلها امي اغلى من اولادي. واغلى من نسائي واغلى من اخواتي. ليس هناك احد على وجه الارض اغلى من امي ولو ان احد يفتدي احدا لافتديتها - 00:05:00

لو فيها مرض لو يخرج هذا المرض بي او يخرج باولادي او يخرج بنسائي. انا ابذله راضيا لو كان احد يفتدي احدا وانا ارجو برها وارجو آآ زخر دعائها لي - 00:05:19

وانا اشعر ببركة دعائها في حياتي دعاء من دعاءه الجميل اللي دايما تدعيه وانا اعتبره من عدتي واحسن دعاء انا سمعته في حياتي من امي حفظه الله واسأل الله ان يطيل بقاءها وان يختم لها بخير وسائر نساء المسلمين. سائر الامهات. تقول يا ابني ربنا يحبب فيك خلقه والحصى في - 00:05:38

يعني كده بتطلع كده آآ سهلة وهينة وجميلة ومن القلب فالدنيا متفتحة اشعر ببركة في رزقي. وببركة في فهمي وببركة في وقتي وببركة في طاعة اولادي وطاعة نسائي. اشعر بهذه البركة كلها بسبب بر الام. من يوم ان قرأت هذا الحديث في كتاب الادب المفرد - 00:06:01

البخاري وهذا ديدني وانا اضع هذه الصورة امام عيني فليجل هذا ان اقول لاي ولد او بنت عقت اباها او عقت امها ده باب من ابواب الجنة يوشك ان يغلق هذا الباب. انتهز الفرصة - 00:06:26

انتهز الفرصة - 00:06:45